

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للحصافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

# أحمد محمد الحبشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

الأربعاء 1 سبتمبر 2010 م - الموافق 22 رمضان 1431 هـ - العدد 14929 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2



## شعب (شافي مع القبائل).. إلى متى؟



فيصل الصويغي

□ أكثر الكلمات تداولاً في الصحافة وفي الشارع العام في اليمن..حاشد.. بكيل.. عبيدة.. دهم.. شبوان.. وعصيمات وخولان وذو محمد وحسين وأرحب والحداء وهلم جرا من العصبيات القبلية التي باتت لا عاصم من قواصمها.. قصمت الدولة وأرهقت المجتمـ.. ومعظم السكان في البلد "شفاة" معها يدفعون الضرائب إلى الخزانة العامة فتخرج بسهولة إلى أيدي هؤلاء كديبات وتعويضات ومحدد عش ومعرش ومرعب ومخمس.. جولة واحدة ما يحصل عليه أساتذة جامعة صنعاء في شهر واحد ورواتب وسيارات وترضيات.. حتى أن قاطع الطريق يكسب في جولة واحدة ما يحصل عليه أساتذة جامعة صنعاء في شهر واحد مجتمعين، وعجزت الدولة عن إنشاء منطقة حرة في عدن منذ عام 1992م لأن شبوخا سملوا على أراضيها.

يلتحق المتخرج من الثانوية العامة بكلية الشرطة أو الحربية بعد خضوعه لتدقيق بدني ومقاييس طول و عرض وفحص طبي وبعد أربع سنوات يتخرج برتبة ملازم ثان، بينما يكفي لرجل قبيلة أن "يفسد على الدولة" فيكافأ برتبة عقيد رأساً وعشرة مرافقين ميندقين.

□ صارت القبيلة فوق القانون.. فإذا طبق قانون على مجرم فيها جاءت إلى العاصمة لاختلاف مسؤول في الحكومة.. ومؤخراً اختطفوا الدكتور عاصم السماوي وساقوه إلى خولان بعد أن عجزوا عن اختلاف شقيقه القاضي عصاص السماوي رئيس مجلس القضاء الأعلى رئيس المحكمة العليا للجمهورية المطلوب رقم واحد لقبيلة السهمان.. تصورا أن رئيس السلطة القضائية وهي سيدة الثالثة في الدولة مطلوب من قبل القبائل.. وغير بعيد أن يقع ذات يوم هو أو رئيس الحكومة في قبضة قبائل من خولان أو صولان أو بولان أو عصيمات أو بريعات، وهذا ليس جديدا فقد ضرب رئيس إحدى القبائل ذات يوم قائما بأعمال رئيس الوزراء.

□ وتعالى ذكر الدولة.. توجد في دول مثل السعودية والعراق وسوريا ولبنان ودول الخليج العربي قبائل ويطون وأفخاذ وعشارث ومنجب وأسماه مثل عدنان وقحطان وعبيدة وحاشيد وبكيل وتديج وغيرها من الأبنساب.. وكل نسب وهم بليعب.. ومع ذلك فإن أولئك القبائل صاروا مواطنين يتنمون إلى وطن ودولة.. صاروا جزءاً من شعوب تلك الدول دون تمييز أو عصبية أو تعال على الدولة وقوانينها.. لا اختلاف ولا تمرد ولا حروب ولا نهب ولا قتل ويدفعون الضرائب ويسبهمون في نهضة بلدانهم.. والدول هناك دول مثل بقية خلق الله، فلماذا عندنا الأمر مختلف.. القبائل نظير للدولة أو فوقها.. القبائل تعيش على ما يدفعه المواطنون من ضرائب للخزانة العامة.. وفوق ذلك خوف وفوضى من كل الأقسام واللصور.

## أمن عدن يضبط متهمة بسرقة مجوهرات في النصورة

□ **عدن/ عبديروس نورجي**، تمكن رجال أمن محافظة عدن من ضبط امرأة متورطة في ارتكاب جريمة سرقة مجوهرات بقيمة ثلاثة ملايين ريال إلى جانب ألف دولار أمريكي من إحدى الشقق السكنية بحي عبد العزيز في النصورة.

وأوضح العقيد ركن/ رياض الفقير مدير أمن المنطقة الخامسة أن المواطن (ج. ح.ج) تقدم بيلاغ عن تعرض شقيقه للسرقة بينما كان أطفاله بداخلها حيث طرقت امرأة مجهولة باب الشقة وأوهمت أطفالها بأنها مرسله من أمهم لبيع محتاجات لها من أدوات التجميل وولتت من الأخلطال ماء للشرب وأثناء ذلك دخلت الشقة وقامت بأخذ شرطة وبداخلها المجوهرات الذهبية والمبالغ النقدية. وأضاف: وفي ضوء البلاغ ووفقاً لتوجيهات العميد ركن/ عبدالله عبده فيران وجهنا شرطة المنصورة بسرعة النزول الميداني إلى الشقة لجمع الاستدالات والبصمات من موقع الجريمة. وبدوره قال العقيد/ قاسم مقبل قاسم مدير قسم شرطة المنصورة: من خلال النزول تم أخذ أقوال الأطفال عن مواصفات المرأة التي ارتكبت السرقة وأوضح لنا ملامح الشبهة والمسروقات التي تثبتت في طقم ذهب كبير إلى النتيابة مع المضبوطات.

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

# أحمد محمد الحبشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

الأربعاء 1 سبتمبر 2010 م - الموافق 22 رمضان 1431 هـ - العدد 14929 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

## تشمل القضايا الأمنية والاقتصادية والسياسية

# صحيفة ( الجزيرة ) السعودية : اليمن يبدأ حلحلة ملفاته الصعبة

البلاد والتي يمكن لعنصره أن تخفى فيها وتنقل بين مختلف المناطق بسهولة، خاصة في ظل وجود ذلك التحالف الذي بات مكشوفاً بين عناصر القاعدة وجماعة ما يسمى (الحراك الجنوبي) والذي باتت تكشف ملامحه يوماً بعد يوم، ولذلك نجد أن الحكومة اليمنية تنطلق في تعاملها مع هذه القضية من خلال اتباع سياسة (العصا والجزرة)، فبعد العمليات المتلاحقة والضربات الموجهة التي وجهتها قوات الحكومة اليمنية لتنظيم القاعدة وتفكيك خلايا التنظيم الإرهابية في عدة مناطق من محافظات أشوة وأبين ومأرب وصنعاء) اتخذت السلطات اليمنية في إجراءات تهدف إلى حرمان تنظيم (القاعدة) من قواعد الدعم اللوجستي الذي ظلت عناصره تحصل عليه من بعض العناصر والشخصيات في بعض المناطق القبلية، ومن ذلك العمل على إقناع تلك العناصر التي تؤوي الإرهابيين وتوفر الملازم لهم بالتخلي عن هذا الدعم.. وفي اتجاه مواز نجحت الحكومة اليمنية في استمالة عديد من قيادات القاعدة واستماعت إقناعهم بترك التنظيم الإرهابي، حيث أعلنت صنعاء عن استسلام مجموعة من قيادات وعناصر تنظيم القاعدة وهو ما مثل ضربة مزروجة لتنظيم القاعدة الذي كلما حاول إعلان تواجه في منطقة ما من الأرض اليمنية ردت عليه صنعاء بإجراءات عملية على أرض الواقع. ومؤخراً وفي سياق الحرب المتوحشة في معركة (كسر العظم) خرزت القوات الحكومية بحملة أمنية كبيرة نشير المعطيات إلى أنها قصمت ظهر تنظيم القاعدة في منطقة (لودر) بمحافظة إبين (جنوب اليمن) حيث تعتبر هذه المنطقة التي هي مسقط رأس زعيم تنظيم القاعدة في اليمن (أناصر الحبشي) من المعقل الرئيسية للتنظيم، وشكلت منطلقاً لكثير من العمليات الإرهابية التي نفذتها عناصر القاعدة خلال الفترة الماضية.

وكما تؤكد مصادر رسمية فإن قوات الأمن اليمنية تبدو مصممة على تصفية هذه المنطقة وتطهيرها من خلايا تنظيم القاعدة.. فبعد مساح ميدانية مطلعة على تفاصيل العمليات الأمنية التي تنفذها القوات الحكومية في منطقة لودر بأن إتهارات كبيرة حدثت في صفوف العناصر الإرهابية هناك نتيجة الضغوط التي تقوم لها والضربات القوية التي وجهت إليها من قبل القوات الحكومية والتي أجبرت العديد من تلك العناصر على الاستسلام. وفي سياق الحديث عن تنظيم القاعدة في اليمن والذي بات يعيش أوضاعاً صعبة نتيجة الملاحقات المستمرة والضربات الاستباقية التي وجهتها له قوات الجيش والأمن اليمنية والتي إنتهكت أفرقته وتوازته، فإن تنظيم القاعدة (يشهد صراعات فكرية داخل صفوفه حول الأهداف التي يضعها ضمن عملياته الإرهابية، بحيث نجد أن تياراً من التنظيم يرفض الانخراط في المواجهات مع القوات الحكومية واستهتاف الخوند باعتبارهم مسلمين ومواطنين يمينين لا يجوز قتلهم، وأن أعداء القاعدة هم من غير المسلمين وبالتالي فإن هذا الفعل يعد بمثابة إنحراف عن الأهداف التي تقااتل القاعدة من أجلها، فيما يرى التيار الآخر أن المواجهات ينبغي أن تكون مع قوات الأمن انطلاقاً من أنها تتعاون مع أعداء الاسلام من الأمريكيين وغيرهم، ولذلك فقد كان لعناصر القاعدة أن تغتصب عدة عمليات ضد أفراد الجيش والشرطة في عدة مناطق يمنية وبالذات في بعض المحافظات الجنوبية مستغلة منخات الفوضى التي وفرتها لها جماعة ما يسمى (الحراك الجنوبي) المتحالفة عليها معها، بحيث يمكن القول إن حالة الفوضى التي أوجدتها تلك الأعمال والأنشطة الخارجة عن القانون من جانب جماعة (الحراك) في بعض مناطق المحافظات الجنوبية والتي أوجدت نوعاً من الانفلات الأمني وقد فرت مظلة وأرضية مناسبة لعناصر القاعدة لتنفيذ عمليات إرهابية في مختلف لودر وجعرا بمحافظتي إبين وفي مناطق أخرى أيضاً.

وكما تقول مصادر رسمية فإن الحملة الأمنية الأخيرة من جانب القوات الحكومية ضد تنظيم القاعدة في محافظة إبين، تهدف إلى تصفية تلك المناطق من العناصر الإرهابية وفي نفس الوقت حرمان ( القاعدة ) من أهم معقلها وأوكارها. وإلى جانب ذلك فإن العملية التي تقوم بها قوات الجيش والشرطة اليمنية ضد خلايا القاعدة في محافظة أبين، تهدف في الوقت نفسه وكما تقول المصادر إلى حرمان العناصر الانفصالية المنضوية داخل ما يسمى بجماعة ( الحراك الجنوبي ) من مصادر مهمة للدعم، حيث تشير المعلومات إلى أن تلك العناصر (الانفصالية) (عمدت في الأونة الأخيرة إلى استغلال القاعدة (للحصول على بعض الدعم وبالذات الدعم المالي التي ربما أنها تجد فيه ما يساعد على استمرار نشاط ما يسمى (الحراك) (الذي تقول مصادر محلية وثيقة الاطلاع ومقربة من بعض قياداته أنه يمر بظروف صعبة وبالذات على الصعيد المالي، حيث وجد نفسه في الأونة الأخيرة غير قادر على تأمين التمويل اللازم لأنشطته، وبخاصة بعد عزوف بعض الجهات أو العناصر المتواجدة خارج

## السن الآمنة للزواج..أمسية توعوية في ذمار

□ **ذمار/ مقر ابو حسان**، نفذ فريق التوعية بدمار أمسية توعوية أمس في قاعة المركز الثقافي برعاية المنظمة الوطنية لتوعية المجتمع Nods Yemen ومركز (رؤية) للتوعية ومؤسسة (الأجيال) للتوعية الشبابية بالمحافظة. وقد قام المربون بعرض مادة متكاملة عن السن الآمنة للزواج والروية التوعوية والاجتماعية والثقافية



## العيد والابتزاز



مراد القدسي

ارتفاع أسعار أجور نقل المسافرين بين محافظات الجمهورية وخاصة من أمانة العاصمة بنسبة قد تصل إلى 100 % يثير القلق ويخلق التذمر الشديد عند المسافرين إلى مساقط رؤوسهم في القرى والمحافظات اليمنية لقضاء إجازة عيد الفطر المبارك بين أسرهم ودويهم وذلك بلجوء سائقي وسائل النقل إلى استغلال هذه المناسبة العظيمة لرفع أجور النقل بصورة غير قانونية، وغير مبررة، ومتكررة كل عام في هذه الأوقات.

ويكمن استغراب المسافرين في أن تشارك نقابة النقل من السائقين في رفع هذه الأجور بصورة غير قانونية، ولا لومهم في ذلك والسبب هنا هو السكوت المطلق من قبل النقابة ووزارة النقل وقادة المرور وغضهم الطرف عن هذا العمل غير الأخلاقي باستغلالهم اضطرار المواطنين للسفر خصوصا خلال الأيام الخمسة الأخيرة من شهر رمضان المبارك، وقبيل عيد الأضحى ليرفعوا الأجور دون سند قانوني.

يأتي كل هذا رغم تحذيرات سابقة لوزارة النقل من الارتفاع غير المبرر في أسعار أجور نقل الركاب بين المحافظات مع قرب حلول عيد الفطر عيد الأضحى المباركين ، وذلك بإصدار تعليمات إلى كافة مكاتب الوزارة في أمانة العاصمة والمحافظات باتخاذ الإجراءات الكفيلة للحفاظ على تسعيرة أجور النقل بين المحافظات والحفاظ على تسعيرة أجور النقل كما كانت عليه قبل فترة الأعياد، وبانه سيتم إيقاف كافة الأشخاص والجهات التي تقوم بالتلاعب بأجور النقل مستغلة تزايد الإقبال على السفر من وإلى المحافظات لقضاء إجازة العيد ، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، إلا أن هذه التعليمات لم تطبق على أرض الواقع بل نرى إجراءات قانونية تتخذ بحق المخالفين (لا يحزنون) إذ يتم هذه الأيام وقبل أذان المغرب بنصف ساعة استقلال الركاب داخل الأمانة من قبل أصحاب الدراجات النارية وبعض وسائل النقل الأخرى بأخذ ضغفي ما يأخذونه في الأوقات الصراخ. لماذا كل هذا التلاعب والسكوت عن هكذا تصرفات؟ وما هي الجهات التي تدعم هذه التصرفات ومن يقف وراءها.. لذا نحن ندعو وزارة النقل ونقابة سائقي النقل والمرور ومنوبي النقابة في عموم محافظات الجمهورية إلى تحمل مسئولياتهم ومعاقبة من يفعل هذه الأزمات والقروض في النقل والمواصلات واستغلال ظروف المواطنين خلال سفرهم لقضاء إجازة الأعياد بين ذويهم ما يضطر الكثير منهم إلى العزوف عن السفر بسبب ارتفاع أجور النقل إذا قبسنا بالفرق أو بالأسرة كاملة ممن لا يستطيعون السفر وقضاء الإجازة بين أهليهم.

ألا يكفينا ارتفاع الأسعار والظروف المعيشية الأخرى لننقلني هذا

الابتزاز والاستغلال المقصود.. هذه أسئلة وفضايا نطرحها أمام الجهات

المسؤولة لتتخذ من خلالها قرارات سريعة وحاسمة ومسئولة بعيدا عن

التصريحات والتعيينات التي لا يتبعها أفعال واقعية تخدم المجتمع

ومعاقبة المتسببين.

وتنح كمنأ لئلا يأن الجهات المسؤولة تترك حجم هذه المعاناة التي

تحل بالمواطن حيلان هذه الأختلالات التي تصل إلى حد الابتزاز من

قبل مقمى هذه الخدمة،للكل فهي - أي الجهات المسؤولة - استغفالا

مع هذه القضايا بمسئولية وطنية.. وخواتم مباركة.

### المدير التنفيذي لصندوق الأعمار بحضرموت:

## أداء الصندوق سيشهد نقلة نوعية بعد عيد الفطر



عبدالله محمد متعافي

□ **المكلا/ مجدي بنزياد**، أكد وكيل وزارة الأشغال العامة والطرق المدير التنفيذي لصندوق إعادة الأعمار لمحافظتي حضرموت والمهرة المهندس عبدالله محمد متعافي أن المرحلة القادمة ستشهد نقلة في أداء صندوق الإعمار في

المحافظتين خاصة سيبدأ تنفيذ الأية المشاريع الخاصة بتهديب البنية والمنحدرات الجبلية وإزالة شجرة السيسبان، ومشاريع تعويضات القيعاق الزراعي لتسهيل السواقي والضرب المتضررة في العام 2008م ووضع الصحايات التربة في عدد من المناطق المتضررة.

وأشار متعافي إلى أن الجهات المعنية في مكاتب وزارتي الزراعة والري والأشغال العامة والطرق ستعمل على متابعة تنفيذ هذه المشاريع بعد لقاءات عقدت مع تلك الجهات للتسريع من إنجاز المشاريع كل حسب مجاله.
إلى ذلك أكد متعافي أن المرحلة القادمة مطلع العام 2011م ستشمل إعادة تأهيل المشاريع المتضررة في الطرق الصخرية والجسور الأرضية والعبارات من المدن الرئيسية في المكلا وسيئون والغيظة التي يمولها البنك الدولي والصندوق العربي لإنشاء الاقتصادي.
وأوضح متعافي أن صندوق الأعمار سيدشن هذا العيد تعويضات المتوفين من كارثة أكتوبر للحالات المستوفية للشروط.

من جهة أخرى تم الاتفاق بين صندوق الإعمار بساحل حضرموت والسلطات المحلية على اعتماد متصرفين له في مديريات الساحل بهدف التسريع في إنجاز معاملات المتضررين في كل مديرية.

وأفاد المهندس معز محسن بإفضل مدير صندوق الإعمار بساحل حضرموت أن الهدف من هذا الإجراء يتمثل في منح صلاحيات كاملة لأولئك المتدوين لاستكمال الإجراءات مساعدا المتضررين في كل مديرية، مؤكدا أن هذه الخطوة ستختصر الكثير من الوقت والجهد في سبيل التسريع من إنجاز العمليات واستكمال الملفات لكل متضرر في

مديريته، وتخفيف معاناة المتضررين الذين يتحملون مشقة التواصل مع فرع الصندوق في المكلا، مضيفا أن ثمة خطوات أخرى مساعدا من ضمنها صرف تعويضات المتضررين عبر البنك في كل مديريةية بساحل حضرموت.

## حلقة نقاشية في ملتقى الشيخ عثمان

□ **عدن / 14 أكتوبر**، يقيم ملتقى الشيخ عثمان الثقافي اليوم الأربعاء حلقة خاصة بمناسبة استضافة بلدنا للخليجي 20 خلال الفترة ( 22 نوفمبر – 5 ديسمبر 2010). وسيستضيف الملتقى الاخوة عبدالكريم شاناف أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة والعميد الركن عبدالله عبده فيران مدير أمن محافظة عدن والأخ عبدالله با كداه مدير عام مكتب الثقافة بعدن والأخ جمال اليمني مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة والشخصية السياسية والاجتماعية والرياضية أحمد محمد قطعي إضافة إلى مجموعة من الرياضيين وسيتم في الأمسية الحديث عن أهمية إقامة هذا الحدث الرياضي في اليمن لمررة الأولى.

وستقام الحلقة أمام مبنى الملتقى وسيتم فيها تكريم الأخ /أحمد محمد قطعي من قبل قيادة ورواد الملتقى بمناسبة مرور (12) عاما على حصوله على الشهادة الأولمبية، بالإضافة إلى تقديم عدد من الفواصل العلمية المختلفة.
. والدعوة عامة لذوي الاهتمام للضور.